

المشغولات الفنية السياحية والإستفادة منها في عمل مشروعات صغيرة

Tourist artifacts and using them to create small projects *,1 ایمان محمد وجدی عزت 1 ، محمود محمد رمضان 2 ، سها علاء الدین محمد عبد الفتاح

1 التربية النوعية الدراسات العليا والبحوث ـ جامعة أسوان 2 قسم التراث الشعبى ـ كلية التربية الفنية ـ جامعة حلوان

المستخلص:

تعد المشغولات الفنية السياحية من أهم عناصر المشاريع الصغيرة ، فهى من عوامل جذب السياح والتى تسهم في إزدهار السياحة وزيادة الدخل القومى حيث يحتاج المجتمع إلى مثل هذه المشروعات لنشر فكرة العمل الحر بداخلة.

فقد اهتمت الدارسة بمنطلق فكرى وتقني بين تزاوج الخامات المختلفة لتنفيذ مشغولات فنية تواكب متطلبات العصر الحديث لتجسيد تلك الافكار للمشغولات الفنية السياحية

تتزاوج فيه الخامتين وتقنياتهما مابين (القص-الحرق-الثني-البرم- الحياكة) في استثمار خواص الخامات ومزاياها والتي يمكن اكتشافها بالصدفة.

الكلمات المفتاحية: توظيف -المشغولات الفنية السياحية-تنمية-المشروعات السياحية الصغيرة

Abstract

Tourism artifacts are one of the most important elements of small projects, as they are among the factors that attract tourists and contribute to the prosperity of tourism and increasing national income, as society needs such projects to spread the idea of self-employment within it.

The study focused on an intellectual and technical perspective between combining different materials to implement artistic artifacts that keep pace with the requirements of the modern era to embody these ideas for tourist artifacts.

It combines the two materials and their techniques (cutting, burning, bending, twisting, and weaving) in exploiting the properties and advantages of the materials that can be discovered by chance.

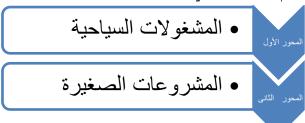
^{*}Corresponding author E-mail: sohaalaa012@gmail.com

تمهید:

تعتبر المشغولات السياحية الصغيرة احد روافد المشاريع الصغيرة حيث تهتم الدولة بتنمية قدرات الشباب لإتاحة فرص عمل مناسبة بإقامة مشرروعات صناعات حرفية لشباب الخرجين تنمى المشغولات السياحية حيث أنها من روافد التنمية المستدامة لرؤى 2030 فتساهم المشروعات الصغيرة في مواجهه وحل مشكلة البطالة من خلال التسويق للمنتجات الخاصة بالدولة ومن اهمها المشغولات السياحية والمستلهمة من زخارف التراث النوبي للمساهمة في الحفاظ على هذا التراث ،حيث تقوم الدولة بتسهيل الاجراءات اللازمة لإقامة المشروعات الصغيرة لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية فالمشغولات السياحية الصغيرة تساعد الشباب على تطوير مهاراتهم واستثمار طاقتهم .

حيث تشكل المشروعات الصغيرة العصب الرئيسي لاقتصاديات الدول،سواء متقدمة أو نامية نظراً لقدرتها الذاتية على تحفيز التشغيل الذاتي والعمل الخاص، فضلاً عن انها تحتاج الى تكلفة رأسمالية منخفضة نسبياً لبدء النشاط فيها أ،هي أحد عوامل جذب السياح وزادة الدخل القومي التي تساهم في ازدهار السياحة و يحتاج المجتمع لزيادة الوي ها ونث ثقاتها ي ل محاة ورطها أهم الح والخامات المستدامة كل محافظة .

وتهتم الدراسة بمحورين هامين:



وعبر التجريب في مجال الاشغال الفنية وجدت الباحثة اهمية توظيف الزخارف النوبية في مجال المشروعات الفنية السياحية بأسوان.

مشكلة البحث:

ومن هذا المنطلق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الاتي:-

ما إمكانية الاستفادة من المشغولات الفنية في تنمية المشروعات السياحية الصغيرة بأسوان؟

أهداف البحث:يهدف البحث الي:

1-الاستفادة من المشغولات الفنية فى تتمية المشروعات السياحية الصغيرة. فروض البحث:

- إمكانية الاستفادة من المشغولات الفنية في تنمية المشروعات السياحية الصغيرة.

أهمية البحث:

1- يسهم هذا البحث في التعرف على المشغولات الفنية السياحية

¹http://tijartuna.com

2-إستثمار تقنيات وأساليب التشكيل الفنى بخامات طبيعية وصناعية لاستلهام صياغات تشكيلية للمشغولات الصغيرة السياحية .

3-قد يفتح آفاقا جديدة للتجريب ولدراسات جديدة بفكر مدرسة الباوهاوس في مجال المشروعات السياحية الصغيرة.

حدود البحث:

يقتصر البحث على:- المشغولات الفنية السياحية الصغيرة.

- تطبيقات ذاتية للباحثة تقتصر على مشغولات سياحية صغيرة.

منهجية البحث: يتبع البحث المنهج الوصفى شبة التجريبي وذلك في إطارين:

اولا: الإطار النظري:

أولا: المشغولات السياحية:-

تعمل المشغولات السياحية المعاصرة على زيادة الدخل القومى للبلاد،" فالمشغولات السياحية هى عبارة عن منتج يحمل طابع خاص لتراث وحرفة وتقاليد شعب معين فهو يعكس عادات وتقاليد الحياة الاجتماعية والفكر السائد لهذا البلد، لذلك فيجب ان تكون طابع مميز يمتاز بالخفة والسهولة لكى يسهل على السائح اقتنائها"²، فهي ذات أهمية وقدرة كبيرة على جذب الانتباه وخاصة المشغولات المصنوعة من زخارف التراث النوبي لما تتمتع به من الوان براقة ورسوم وزخارف جذابة وخامات مميزة مما يساعد على جذب الانتباه للمشغولة السياحية،





https://www.google.com/imgres?imgurl=https2Flarge2%F

لقد اصبحت المشغولة السياحية متغيرة ومتطورة مع الفكر والتكنولوجيا فهي جزءا هاما من ثقافة الشعوب في العصر الحديث يعتبر تصميمها أحد مجالات التصميم بطبيعة خاصة ويتوقف نجاح التصميم على قدرة المصمم لإدراك طبيعة المشغولة السياحية وما يرتبط بها من اسس تتعلق بتكوين التصميم ويعتمد تصميم المشغولة السياحية على مجموعة من المهارات العقلية تصحبها قدرات عالية الاحساس والتميز تسهم في وضع صورة مبتكر للمشغولة وذلك عن طريق مجموعة من القواعد والاسس لبناء التصميم والمتمثلة في الإبداع والاتزان والوحدة والإيقاع ،حتى يخرج الشكل النهائي للمشغولة في هيئته المميزة.

^{3 :}عبد القادر محمد عبد القادر (2009<mark>) ان</mark>شاء وادارة المشروع الصغير ،المكتبة المركزية، جامعة القاهرة، ص142

• أنواع المشغولات السياحية:

تؤثر المشغولة السياحية تأثير واضح في حجم ومعدلات الانفاق السياحي ،حيث يزيد إقبال السائحين على شراء المشغولة السياحية مثل (نموذج مقلد من التذكارات السياحية المشغولات الذهبية والفضية المشغولات النحاسية والخشبية) وستتناول الدراسة المشغولات السياحية المستلهمة من جماليات القيم التشكيلية لزخارف التراث النوبي مراعيه ما يلي:



المخطط رقم () يوضح اسس تكوين المشغولة السياحية تصميم الباحثة

المحور الثاني: ثانيا المشروعات الصغيرة:

شهد العالم مجموعة من المتغيرات العالمية كالتحول من آليات التخطيط المركزي الي آليات السوق، وتطبيق اتفاقية تحرير التجارة العالمية وظهور الكيانات الاقتصادية مثل الأسيان والاتحاد الأوروبي ...، "وثورة التكنولوجيا وكإحدى الوسائل للتواؤم مع هذه المتغيرات ومقاومة الركود الاقتصادي تبرز أولوية الاهتمام بالمشروعات الصغيرة فهي تعتبر أحد السبل لمعالجة مشكلة البطالة وتحقيق النتمية الشاملة في الدول النامية والدول الآخذة في النمو علي حد سواء". السوق أنشئ الصندوق الإجتماعي للتنمية عام 1991 بهدف تخفيف وطأة إجراءات الإصلاح الاقتصادي عن كاهل السوق أنشئ الصندوق الإجتماعي للتنمية عام 1991 بهدف تخفيف وطأة إجراءات الإصلاح الاقتصادي عن كاهل محدودي الدخل وتوفير فرص عمل للمساهمة في حل مشكلة البطالة والتعامل مع الأثار الجانبية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي، وذلك من خلال ننمية المشروعات الصغيرة فيشارك الصندوق الاجتماعي مشاركة مؤثرة في تنمية الإقتصاد القومي ومنها" أنه المشروع الذي يمارس نشاطا أقتصاديا ويكون مملوكا ملكية فردية ويستخدم رؤوس أموال صغيرة نسبيا وعدد محدود من الايدي العاملة "5 ويمكن تعريفها "بالمشروعات الصغيرة كمشروعات المنزلية. أموال صغيرة نسبيا وعدد محدود من الايدي العاملة "5 ويمكن تعريفها "بالمشروعات الصغيرة كمشروعات المنزلية. يمكن تعريفها ايضا انها "منشأه شخصية مستقلة في الملكية والادارة ،تعمل في ظل سوق المنافسة الكاملة في بيئة محلية وبعناصر إنتاج محصله استخدمها محدودة مقارنة بمثيلاتها". 7

⁴ إيمان أحمد محمد مرعى (2002)إدارة المشروعات الصغيرة في مصر.. دراسة في دور الصندوق الاجتماعي للتنمية ، رسالة ماجستير منشورة، جامعة القاهرة،كلية الاقتصاد والعلوم السياسية،قسم الإدارة العامة،

^{5&}lt;mark>]</mark> مروة احمد واخرون2010<u>ر لريادة وادارة الاعمال</u>،الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، الطبعة الثانية، القاهرة، ص87. :

م، :عفاف احمد عمران(2006)داخل تشكيلية جديدة في الطباعة باستخدام الشرائط بأسلوب الاستنسل والبصمات وتوظيفها في المشروعات الصغيرة ،رسالة ماجستير ،غير منشورة كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان ،ص185

⁷ اسحاق مصطفى الراوى واخرون(2014 المشروعات الصغيرة والمتوسطة للحد من مشكلة البطالة ،مديرة القوى العاملة والهجرة الاسكندرية ،ص15: ماجدة)

ومن هنا يمكن تعريف المشروعات الصغيرة على انها أنشطة لزيادة الدخل واستثمار لبعض المصادر والمهارات خاصة للشباب عن طريق استغلال الطاقات و أوقات فراغ أفرادها وتدار بشكل مستقل ولا تحتاج إلى رؤوس أموال ضخمة، ولكنها قادرة على خدمة الاقتصاد القومى.





الشكل رقم () يوضح الشغولات الفنية للحرفية فاطمة أدريس تصوير الباحثة

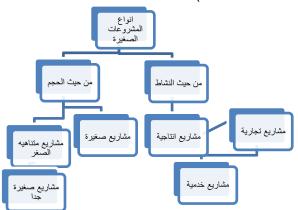
أهمية المشروعات الصغيرة:

تأتى أهمية المشروعات الصغيرة كونها تساهم بكل فعال فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال تأثيرها على بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية مثل إجمالى الناتج المحلى، الاستهلاك ،العمالة ،الادخار والاستثمار والصادر ،إضافة إلى مساهمتها فى تحقيق عدالة التنمية التنمية الاجتماعية والاقليمية ،وعلى الرغم من الحجم النسبى للمشروعات الصغيرة ، إلا أنها تتميز بأهمية كبيرة ومنها:

- 1. تساهم المشروعات الصغيرة في ظاهرة التحضر وتنقل الشخص من مستوى اجتماعي إلى مستوى اجتماعي وتحولهم إلى فئات منتجة مما يساعد الشخص على تطوير نفسه.
- 2. إيجاد مصدر للتطور التكنولوجي والتقنى من خلال تقديم أفكار جديدة ومبتكرة أو تطوير أفكار قائمة ،وبقدر ما يكون التقدم والتطور التكنولوجي للمجتمع المحلي.
 - 3. المشروعات الصغيرة تدعو لخلق أسواق كبيرة لمنتجاتها المحلية مما يساعد على الاستثمار.
- 4. خلق روح التكامل الصناعى مع الصناعات الكبيرة من خلال التكامل الجزئى والذى يعتمد بمقتضاه الصناعات الكبيرة على الصناعات الاخرى في إنتاج العديد من المنتجات لاستخدامها كمدخلات لمنتجات نهائية.
- القدرة على التكيف مع الظروف والمستجدات التى يمكن القتصاد ما ان يتعرض لها من نقل مكان المصنع ،أو تخفيض خطوط الإنتاج.
- 6. استجابة وتكيف المشروعات الصغيرة والمتوسطة لمتطبات المستهلكين بصورة سريعة تتناسب مع ذوق ورغبة المستهلكين بدرجة عالية وذلك بالمقارنة بالصناعات الكبيرة.
- 7. تمنح المشروعات الصغيرة لمالكها وأفرادها العاملين فرصة كبيرة للتطلع ولنمو الدافع الشخصى كمصدر لخلق فرص عمل جديدة وحاضنة للمهارات والإبداعات الجديدة.

ومن هنا يمكننا تلخيص أهمية المشروعات الصغيرة:

(تشجيع التوظيف الذاتى - نشر التوعية والمعرفة -إيجاد فرص عمل جديدة -إعادة استثمار مخلفات المشروعات الصغيرة -تقليل حجم المغامرة والتجاوب السريع مع المتغيرات -أحد اليات دمج المرأه في النشاط الاقتصادي -الحد من الهجرة من الريف الى الحضر -نواة لمشروعات كبيرة.)



أنواع المشروعات الصغيرة

الشكل (4) نموذج توضيحي لأنواع المشروعات الصغيرة

• خصائص ومميزات المشروعات الصغيرة:

- أ- يمكن إقامتها في مساحات صغيرة حيث يمكن اقامتها في المحلات الصغيرة والبيوت القريبة من الاسواق وكذلك القري والارباف القريبه من مصادر الموارد الاولية للمشروع.
 - ب- انخفاض تكلفة الادارة وقلة المصروفات وسهولة الدخول في السوق والخروج منه.
 - ت- لا يحتاج العاملون الى مستويات عالية من التدريب للعملى .
- ث- سرعة التكيف، المشروعات الصغيرة سريعة التكيف في مواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة التي قد لا تكون المشروعات الكبيرة قادرة عليها.
- ج- الهيكل التنظيمي في المشروع الصغير غير معقد ويمتاز بالبساطة، ويسود الطابع غير الرسمي على التعاملات بين العاملين.
- ح- توفر منتجاتها جزءا هاما من احتياجات السوق المحلى،مما يقلل من الاستيراد، و توفر العملة الصعبة من خلال تعويض الاستيرادات والمساهمة في التصدير في احيان كثيرة.
- خ- الدخول في المشاريع الصغيرة بدون دراسة جدوى ،مما يؤدى الى الاقتراض من البنوك بدون دراسة كافية لكيفية ومواعيد السداد.
- د- عدم العناية باختيار العاملين الاكفاء ، مما يضطر الى توظيف عمال غير متخصصين وتدريبهم اثناء العمل ، وينعكس ذلك على انخفاض الانتاجية ، وانخفاض مستوى جودة العمل.
- من خلال ما سبق قد لاحظت الدارسة أن هناك تعثرا في إدارة هذه المشروعات بالنظر إلي المشكلات التي تواجه عملها ومن ثم تقلل العائد منها وترتب على ذلك كثرة الشكاوي سواء من الممولين أو المستفيدين على السواء.

• المشاكل والعقبات التي تواجهه المشروعات الصغيرة:

هناك العديد من العيوب التى يمكن ان توجه لها وخصوصا فى الدول النامية وايضا تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر العديد من المشكلات التي تحد من القدرة على تنميتها وتطويرها ومنها المشاكل المتعلقة ببيئة الاستثمار والسوق والتسويق والقدرات الإدارية والتنظيمية والفنية للقائمين على هذه المشروعات، وأخيرا مشكلة الحصول على التمويل الملائم في الوقت المناسب ويعد نقص التمويل من العقبات الرئيسية التي تواجه هذه المشروعات ومنها:8

- 1. سوء الادارة وذلك بسبب نقص الخبرة في تنظيم المشروعات.
- 2. مشاكل تموليه وهي من المشاكل التي تواجه المشروعات الصغيررة بسبب صعوبة فرص الحصول على التمويل الخارجي.
 - 3. عدم دراسة المنافسين للسوق، وبالتالي سوء التسعير.
- 4. مشكلة صعوبة توفير الالات والمواد الخام والحصول عليها، حيث تتطلب أحيانا استيرادها من الخارج وهذا يمثل صعوبة على صاحب المشروع.
- افتقار اغلب القائمين على المشروعات الصغيرة والمتوسطة إلى الخبرة والقدرات التنظيمية والإدارية والفنية والتسويقية.
 - 6. صعوبة العمليات التسويقية والتوزيعية نظرا لارتفاع تكلفة هذه العمليات وعدم قدرتها على تحمل هذه التكاليف.
- 7. عدم توافر شبكة من تجار الجملة أو الشركات الكبرى لشراء منتجات المشروعات الصغيرة والاعتماد على التعامل المباشر بين المشروعات والمستهلك النهائي.

الاطار العملى:

- 1- تطبيقات ذاتية للباحثة توضح توظيف زخارف التراث النوبي بتوليف الخامات الطبيعية و الصناعية محاولة إيجاد العلاقات التشكيلية التي تربط بينهم في العمل الفني الواحد.
- 2- استثمار المعطيات الجمالية للخامة (لامع- مطفي- مشجر ساده)بحيث تظهر جماليتها في العمل الفني.
 - 3- الإفادة من الاساليب التجريبية المختلفة (القص-الحرق-الثني-البرم- الحياكة)في استثمار خواص الخامات ومزاياها والتي يمكن اكتشافها بالصدفة.

⁸ https://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/777296

التطبيقات الذاتية

التطبيقات الذاتية				
الأساليب والتقنيات	الخامات		مشغولة رقم (1)	
التشكيلية:	المستخدمة:		مشغولة فنية بوظيفة	
برم – تضفير خوص–	جورباح مصبوغ–		ساعة على الحائط	
شربات جلد–	خيوط ملونة–			
	جلد-خرز خشب	OO MATERIAL CANDEL		
	التحليل الجمالي			
ت وزخاف نوبية تتناسب				
التى تعتمد على توزيع				
- التوزيع للعناصر الزخرفيه وحركة عقارب الساعة أثار أنماط متغيرة الحركة ، كما يتضح مدى				
التنوع الإيقاعي الناجم عن بنية شكلية قائمة على التراث النوبي مع إضفاء طابع الحداثة بالعمل.				
الأساليب والتقنيات	الخامات		مشغولة رقم (2)	
التشكيلية:	المستخدمة: خيوط		مشغولة فنية نسيجية	
نسيج1/1-نظم خرز	صوف-خرز		بوظيفة معلقة على	
	تفسيرة الوان-		الحائط مكونة من 3	
	شرائط ملونة		قطع	
دام ثلاث انصاف دوائر	التحليل الجمالي			
الاعمال النوبية من	<u>. کی — ا</u>			
ة القائمة على البناء				
	الهرمى ، ولابد من الإشارة إلى دور الخامة وهي الخرز وما به من مؤثرات جمالية لونية حيث تساعد			

مشغولة رقم

(3) مشغولة فنية بوظيفة

شنطة

التحليل

الجمالي

إتجاهات الخطوط الناتجة من مسار الخرز إلى إضفاء طابع المشغولات النوبية. تحقق الحركة في إيقاع متناغم والذي يعد مصدر لحيوية المشغولة الفنية وجماليتها، بما يثيره من أنماط متغيرة للحركة لإدراك الوحدة بين الأجزاء، وإدراك التوازن للمشغولة الفنية.

الأساليب	الخامات	
والتقنيات	المستخدمة:	
التشكيلية:	جرباح	
- 1/1 ا	مصبوغ-خرز	
تضفير –	ملون خشبی–	
تدكيك –	جلد طبيعي–	MAY MAY
	خيوط ملونة–	www.
	شرائط قطنية	SHOT ON MI ST AI TRIPLE CAMERA
	ملونة	
		نفذة من الحورياح المصيغ الملون.

شنطة منفذة من الجورباح المصبغ الملون

تحقق التنوع في توزيع النظم التكرارية للزخارف النوبية المتمثلة في المثلث والمعين والدائرة.

تحقق التجانس فى توليف الخامات المستخدمة ذات تأثيرات سطحية متنوعة ، كالخرز الملون والخيوط القطنية والجلد الطبيعى، كما ساعد ملمس اسعف النخيل على إبراز الخطوط برؤية محملة بالتراث النوبى.

تحقق التنوع اللوني.

كما إعتمدت الدارسة على الاساليب التكرارية في محاور أفقية من خلال شريط زخرفي بطرق ومقاسات مختلفة مما أثرت المشغولة وأكسبتها حركة وتناغم.

المراجع:

¹http://tijartuna.com

1 منه الله سامي كمال (2022): "جماليات القيم التشكيلية لزخارف فن التلي كمدخل لمشغولات تذكارات سياحية

معاصرة "ماجستير ،كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان، ص66

أ إيمان أحمد محمد مرعى، إدارة المشروعات الصغيرة في مصر.. دراسة في دور الصندوق الاجتماعي للتنمية ، رسالة ماجستير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، قسم الإدارة العامة، 2001

1مروة احمد واخرون (2010 الريادة وادارة الاعمال الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، الطبعة الثانية، القاهرة، ص87. :

أم، :عفاف احمد عمر ان(2006)داخل تشكيلية جديدة في الطباعة باستخدام الشرائط بأسلوب الاستنسل والبصمات وتوظيفها في المشروعات الصغيرة ،رسالة ماجستير ،غير منشورة كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان ،ص185

اسحاق مصطفى الراوى واخرون(2014المشروعات الصغيرة والمتوسطة للحد من مشكلة البطالة ،مديرة القوى العاملة والهجرة،الاسكندرية ،ص15 :ماجدة)

ا : عبد القادر محمد عبد القادر (2009<u>) انشاء وادارة المشروع الصغير</u> ،المكتبة المركزية، جامعة القاهرة، ص142 https://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/777296¹

النتائج والتوصيات:

أولا النتائج

- -1 إمكن الاستفادة من المشغولات الفنية السياحية في تنمية المشروعات السياحية الصغيرة.
- 2- إستثمار تقنيات وأساليب التشكيل الفني بخامات طبيعية وصناعية وتوظيفها كمشغولات الصغيرة السياحية .
- 3- امكن الاستفادة من زخارف التراث النوبي في تنفيذ مشغولات بالخوص والجلد والاقمشة في مجال الاشغال الفنية. ثانيا التوصيات
- -1 ضرورة البحث والتجريب بالخامات المستدامة واستثمارها في مشغولات تصلح في مجال المشروعات السياحية بكل محافظات مصر.
 - 2- رصد الحرف التراثية المختلفة والعمل على استخدام زخارفها وتقنياتها في مجال المشغولات الفنية السياحية.
 - 3- التأكيد على الرؤية المستحدثة للحرف التراثية في مجال الإبداعات الفنية.